

☘️ عشرون وصية في دعوة الكفار ☘️
كتبها
الشيخ أ.د.صالح سندي

📩ا عشرون وصية في دعوة الكفار ا📩
كتبها الشيخ أ.د.صالح سندي:



1/ 🌿لا تعارض بين دعوة المسلمين وغير المسلمين، فكلاهما من أبواب الخير "الأهم"، والموفق من ضَرب من كل خير بسهم.

2/💎 دعوة الكفار تحتاج إلى: علم وحكمة وصبر، والطريق ليس مفروشا بالورود، والأجر المترتب عليها يستحق ما يُبذل من جُهد.

3/🌿 إياك واليأس من القبول؛
فالناس مُقبلة فعلا، ولا تحقر من المعروف شيئا. بعض الكفار ربما لا يحتاج في إسلامه إلا إلى دَفعة يسيرة!

4/💎 تذكر أن واجبك الدعوة لا نتيجتها، واستشعارُك خطرَ الكفر وعاقبتَه =دافعٌ لمزيد من الجُهد، وفوِّض النتائج إلى الله.

5/🌿 من تلبيس إبليس قول بعضهم: يكفي في دعوة الكافر إظهار القدوة الحسنة أمامه! يا هذا كم أنت واهم! الدعوة المباشرة متحتمة.

6/💎 أظْهِرْ الأخلاقَ العالية ومحبةَ الخير للكافر =تكسبْ ثقته واحترامه.



عند محاورته اختر الزمان والمكان المناسبيْن.
بادر الفرصة وإياك والتسويف.

7/ 🌿 الكفار أنواع؛ فأعطِ كل نوع حظه من الدعوة، وراعِ الفروق الفردية، وعاملْ كل مدعو بما يناسبه؛ فالجاهل غير المتعلم، والأوربي غير الأفريقي ...



8/ 💎بالتجربة: أقصر طريق لقلب الكافر: بيان محاسن الإسلام وجماله وروعته. اضرب الأمثلة الدقيقة والتي تلامس وضعه وحاله حتى يستوعبها جيدا.

9/ 🌿من الخطأ حين عَرْض الإسلام على الكافر الاكتفاء ببيان محاسنه دون حثه على اعتناقه.
تنبه إلى أن إعجابه به لا يقتضي ضرورةً قبوله دينا.

10/💎 قد يكون من الحكمة مع بعض الأصناف (المستكبر، المتهجم على الإسلام) تشكيكها في دينها أولا قبل عرض الإسلام، لكن لا تلجئه إلى العناد.

11/ 🌿اغرس في نفس المدعو التفريق بين "الإسلام" و"المسلمين"، فأكثرُ سبب لإحجام الكفار عن الدخول في الإسلام: الصورة السلبية عن المسلمين.

12/ 💎الإعجاز العلمي في القرآن والسنة وسيلة ناجعة في دعوة الكافر، لكن أوغل في هذا الموضوع برفق واقتصد، وتحرّ الدقة واترك المبالغة.



13/ 🌿الشبهات ضد الإسلام عائق عن الدخول فيه؛ فتسلح بجوابها. ثمة شبهات مشتهرة وتتكرر كثيرا؛ فاعرف جوابها قبل المحاورة.

14/ 💎إياك والدخول في جدال لست مؤهلا له؛ فصنيعك يفسد أكثر مما يصلح. فرّق بين: عرض الإسلام والمناظرة عليه؛ فالأخير يحتاج لتأهيل خاص.

15/ 🌿تجنب -قدر الاستطاعة- الدخول في موضوعات قد لا يستوعبها الكافر الآن: حد الردة، الختان، التعدد ... وإذا أُلجئتَ فليكن الجواب حاضرا.

16/ 💎من عجيب صنيع بعضهم أنه إذا لمس من كافر الرغبة في الدخول في الإسلام دعاه للتريث والتفكير العميق! أي جريمة هذه؟!

17/ 🌿تنبه إلى أن الدخول في الإسلام ليس هو النطق المجرد للشهادة دون فهم لمعناها والتزام بها وبما تقتضيه.

18/ 💎راعِ الأولويات: الإيمان بالله أولا، ثم النبوة، اليوم الآخر.. بعضهم يصد عن الدين دون أن يشعر؛ يقول ابتداء: اترك الخمر، والنساء، واختتن!

19/ 🌿ليس كل كتاب مترجم يصلح للتوزيع. أعط الكتاب المناسب للشخص المناسب في الوقت المناسب.

20/ 💎متابعة من أسلم بعد إسلامه قد تكون أصعب من دعوته إليه؛ فلا تدعه صيدا لشياطين الجن والإنس.

وفق الله الجميع لهداه وجعلنا من أنصاره.

✏️كتبها الشيخ أ.د. صالح بن عبد العزيز سندي.

¤❀✲❀¤